

صعوبات التدريس الالكتروني في مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم

الكلمات المفتاحية : صعوبات ، طرائق التدريس ، المرحلة الجامعية

أ.د. شذى مثنى علوان

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Shatha3425@gmail .com

المخلص

يرمي البحث الى معرفة (صعوبات التدريس الالكتروني في مادة طرائق التدريس لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظرهم) ، ولتحقيق مرمى البحث قدمت الباحثة استبانة مكونة من عدة فقرات الى الطلبة لمعرفة مدى صعوبة التعليم الالكتروني، اذ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها.

وفي نهاية التجربة ، وباستعمال (معامل ارتباط بيرسون، والوزن المئوي، الوسط المرجح) تبين ان هناك صعوبات لدى الطلبة في التعليم الالكتروني منها (انقطاع النت وعدم توفره، او عدم امتلاكهم الاجهزة الذكية للدراسة فيها)....

وفي ضوء ذلك قدمت الباحثة عدة مقترحات وتوصيات.

مشكلة البحث:

خلال الفترة السابقة، حدث تطور في نظم الحاسبة والهواتف الذكية، الا ان هذا التطور بدا منحسراً في التعليم، واستخدام الحاسوب في مجال التعليم في بداياته المتواضعة ، اذ ان الاستاذ الجامعي يتبع الخطوات المعروفة داخل المؤسسة الجامعية في ايصال المادة العلمية. (محمد وعلي، ٢٠١٨، ص٢٤٧).

ومع الوضع الراهن في ظل جائحة كورونا اتجهت الدول الى وضع خطط للمعلوماتية في مناهج التدريس، المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم، للوقوف على مشكلات التعليم، منها كثرة الطلاب داخل القاعة الدراسية الواحدة، وايضاً تأثير تقنيات الاتصال في مجال التربية والتعليم، وعدم رغبة الكثير من الطلاب بالتعليم الالكتروني والعودة الى مقاعد الدراسة.

(صعلجي و محمد، ٢٠٠٧، ص١١٨)

لذلك ما لاحظته الباحثة من ضعف بعض الطلبة في العربية ولفظها ، وهذا يعود حسب اعتقاد الباحثة ومن خلال مواكبتها لتدريس الطلاب في مادة الطرائق الى قلة الاهتمام في اعداد البرامج التعليمية، التي مضى على وضع مفرداتها فترة طويلة، ولم يحصل فيها اي تغيير ولا تواكب التطور الحاصل في استراتيجيات طرائق التدريس، اضافة الى ان الجامعات لا تعتمد منهجاً محدداً وفق معايير معينة تناسب حاجة الطالب.

وتكمن مشكلة البحث الاتي : ما الصعوبات التي يواجهها الطلبة اثناء التدريس الالكتروني لمادة طرائق التدريس من وجهة نظرهم؟

اهمية البحث

التربية عملية تعلم و تعليم و الحياة المعاصرة تحتم علينا التطور و التكيف مع تطور التكنولوجيا، فالتربية و التعليم ضرورة لا بد منها . (د. فراس ، ١٩٦٦ ، ص ٣٩)
المدرس عنصر مهم في العملية التعليمية ، ففيه النضج و الخبرات الفنية ، و القدرة على تقديم اعادة بشكل واسع و مفهوم. (ابراهيم ، ١٩٦٨ ، ص ٤٢٧)

و التعليم بشكل عام علم وفن ، و المدرس فنان يرسم الطريق لطلبته ، و يسعى الى تنمية التفكير و القدرة على المناقشة داخل الصف . (الدهان ، ١٩٦٣ ، ص ٣٩)
لذا نلاحظ في الدول المتقدمة ، خصوصا في وقتنا الحالي الى تنمية طاقاتها البشرية، و تطورها لدفع التنمية و التقدم . (لطي ، ١٩٩٦ ، ص ٧٧)

فمن الحاسوب الى استخدام الانترنت ، و اخيرا ظهر التعليم الالكتروني ، يعتمد في التقنية في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلم بطريقة فعالة . (محمد و علي ، ٢٠١٨ ، ٢٤٧)
نظراً لتنوع طرائق التدريس في تدريس لموضوعات ، فأن اختيار الطريقة المناسبة و استراتيجيتها، واجل ان تكون في ضوء المادة التعليمية المراد ايصالها الى الطالب . (بشارة ، ١٩٨٣ ، ٦٣)

و هذا النوع من البرامج التعليمية ، هو من الطرائق الحديثة و الميسرة في ايصالها المادة للطلاب بأفضل وضع ، و هذا ما لاحظته الباحثة في تدريس طلبتها على منصة (الكلاسروم) .

و لهذا يهدف البحث الحالي الى معرفة اهمية التعليم الالكتروني في ايصال المادة الدراسية الدراسية من وجهة نظرهم.

مرمى البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة صعوبات التدريس الالكتروني لدى طلبة المرحلة الجامعية .

حدود البحث

اقتصر البحث على :

١- قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة ديالى .

٢- موضوعات طرائق التدريس العامة ،وهي (طرائق تدريس القواعد،طرائق تدريس الادب،طرائق تدريس التعبير،طرائق تدريس الاملاء،طرائق تدريس البلاغة ..)

٣- طلبة المرحلة الثالثة /قسم اللغة العربية.

تحديد المصطلحات :

١- صعوبات اللغة : ((الصعب خلاف السهل ، و جمعها صعابة ، و صَعَبَ ، الامر صعوبة : اي صار صعباً ، و الصعاب هي الشدائد)) . (ابن منظور ، ب ت ، ٤٣٨)
اصطلاحاً / هو : حالة اهتمام و ارتباك حقيقي و اصطناعي يتطلب حله تفكيراً ملياً (Good,1973 , P.122)

و ايضاً هو : حالة حيرة و قلق تمتلك فكر الانسان و تدفعه الى التأمل و التفكير لإيجاد حل او جواب للخروج من الحيرة . (جابر ، ١٩٦٧ ، ٥٩)

٢- التعليم الإلكتروني :

هو طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة من حاسب و شبكاته ، و وسائطه المتعددة من صوت و صورة ، و رسومات و اليات بحث و مكتبات الكترونية ، سواء عن بعد او في الفصل الدراسي . (الموسى ، ٢٠٠٢ ، ٢٠)

و ايضاً هو احد اشكال التعليم عن بعد التي تعتمد امكانيات و ادوات شبكة المعلومات الدولية و الانترنت و الحاسبات ، في دراسة محتوى تعليمي محدد بالتفاعل المستمر مع المدرس . (عبدالعزيز ، ٢٠٠٨ ، ٣٠)

التعريف الاجرائي : هو الوسيلة التي اتبعتها الباحثة مع الطلاب (عينة البحث) لإيصال المادة العلمية ، و التواصل معهم من خلال منصات (الكلاسروم) .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

جدول (١) عرض الدراسات السابقة

ت	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	العينة	الادارة	نتائج الدراسة
١	وجهة نظر الطلاب و الكليات بدمج التكنولوجيا بالتعليم في الجامعات الامريكية John R.savery , 2002	هدفت الى ايضاح وجهة نظر الطلاب و المدرسين في دمج التعليم	المنهج الوصفي	١٠٠ طالب و مدرس	استبيانيه	استخدام الطلاب والمدرسين بعض البرامج في التعليم الالكتروني
٢	معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية محمد فواد الحوامدة ٢٠١١/	هدفت الى معرفة اهم المعوقات التي تواجه التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية	المنهج الوصفي	٩٦ تدريسي و تدريسية	استبيانيه	هناك معوقات في التدريس الالكتروني
٣	معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية و سبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة سلمان المزين / ٢٠١٥	هدفت الى معرفة اهم معوقات التعليم الالكتروني	المنهج الوصفي	٢٨٠ طالب و طالبة	استبيانيه	انشغال الطلاب في مواقع التواصل الاجتماعي وقلة التركيز في التعليم الالكتروني

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءاته

سيتم عرض الاجراءات المتبعة / منهج البحث / مجتمعه / عينته

اولا : مجتمع البحث

لما كان البحث يهدف الى معرفة اهم المعوقات او الصعوبات ، التي تواجه التدريس في ظل التعليم الالكتروني ، فأن اختبار المنهج الوصفي هو المنهج الملائم ، لانه يهدف الى وصف الظواهر او الاحداث ، و جمع الحقائق و المعلومات . (صابر ، ١٩٩٦ ، ص ٤)

ثانيا : مجتمع البحث و عينته

تحديد مجتمع البحث امر مهم في البحوث التربوية ، و البحث يهدف الى معرفة الصعوبات لدى الطلبة فقد تم اختيار المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية / قسم اللغة العربية ، للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ / و البالغ عددهم (١٣٠) طالب و طالبة .

ثالثا : اداة البحث

بالنظر لعدم وجود اداة جاهزة لجمع معلومات تتناسب و اغراض البحث الحالي و اهدافه ، فقد تبنت الباحثة مقياس (صامو ، ٢٠١٤ ، ٤٠) . (ملحق / ٢)
اذ انها من الوسائل البارزة في جمع المعلومات و البيانات في البحوث التربوية ، و التي توضح اراء العينة القابلة للدراسة و البحث ، و الاستبانة من الوسائل الاكثر اقتصاداً في الجهد و الوقت ، و سهولة صنع خطواتها و ترتيبها ، و تفسير نتائجها .
(داود ، ١٩٩٠ ، ص ٩٢)

رابعا : صدق الاستبانة

الصدق من العناصر التي يجب توفرها في بناء الاداة ، اذ انها تكون صادقة اذ كان بمقدورها قياس الشيء الذي وضعت لأجله . (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٥٤)
و ايضا الصدق هو قدرة الاداة على قياس ما وضع لأجله . (المليجي ، ٢٠٠٠ ، ٣٨٩)
و تختلف انواع و مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة التي يراد قياسها . و الذي يقاس مثل هذه الاداة ، و هو الصدق الظاهري ، الذي يعتمد على عرض الاداة ، على مجموعة من الخبراء ، لذلك عرضت الباحثة فقرات الاداة على مجموعة من الخبراء لتقرير مدى صلاحية الفقرات . (ملحق / ١)

خامسا : الثبات :

ويعني دقة القياس و اتساقه، اي ان الأداة تعطي النتائج نفسها، اذا ما اعيد تطبيقها على الافراد انفسهم، و تحت الظروف نفسها . (عودة ، ١٩٩٢ ، ص ١٩٤)

و يعد الثبات من صفات ادوات القياس ، و هناك عدة طرائق لقياس الثبات ، اذ اختارت الباحثة منها طريقة اعادة الاختبار على عينة مكونة من (٥) مدرسين ، و (٢٠) طالباً و طالبة من مجتمع البحث ، و كانت المدة بين التطبيقين الاول و الثاني اسبوعين ، و لإيجاد معامل الثبات ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، لانه من اكثر المعاملات شيوعاً و دقة في هذه البحوث ، و كان معامل الارتباط بين (٠,٧٧) و (٠,٨٨) و هي نسبة مقبولة.

سادساً :

طبقت الباحثة اداة البحث بصيغتها النهائية (الكترونياً) في الفترة ما بين ٢٠٢٠/٣/٣ - ٢٠٢٠/٣/٢٥ على افراد عينة البحث و عددهم (١٣٠) طالباً و طالبة .

سابعاً : الوسائل الاحصائية

١- معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{n \sum (X_1 - \bar{X}_1)(X_2 - \bar{X}_2)}{\sqrt{\{n \sum (X_1 - \bar{X}_1)^2\} \{n \sum (X_2 - \bar{X}_2)^2\}}}$$

اذ يمثل :

(ر) معامل ارتباط بيرسون

(ن) عدد افراد العينة

(س ، ص) قيم المتغيرين

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3}{3}$$

اذ ان :

ك : تكرار الاجابة على البعد الاول

ت ٢ : تكرار الاجابة على البعد الثاني .

ت ٣ = تكرار الاجابة على البعد الثالث .

ت ك : التكرار الكلي .

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100 \text{ (الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٣٢)}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها ، بعد عرض فقرات الاستبانة على العينة ، و ستبين الباحثة الصعوبات تنازلياً ، على النحو الاتي :

جدول (٢) صعوبات التعليم في نظر الطلبة

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الوقت	٢,٦٩٢	٨٩,٧٤٤
٢	قلة خبرة المدرسين و الطلبة بتقنيات التعليم الالكتروني	٢,٦١٥	٨٧,١٧٩
٣	القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني	٢,٦٠٠	٨٦,٦٦٧
٤	اهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الكلية	٢,٥٣٨	٨٤,٦١٥
٥	انقطاع شبكة الانترنت لفترات طويلة	٢,٥٣٨	٨٤,٦١٥
٦	ضعف مهارات الطلبة في الحاسوب	٢,٢٣١	٧٤,٣٥٩
٧	صعوبة تعليم هذا الكم من الطلبة عن طريق	٢,٣٠٨	٧٦,٩٢٣

		الانترنت	
٧٦,٩٢٣	٢,٣٠٨	عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات	٨
٧١,٧٩٥	٢,١٥٤	تأخر الأنترنت في فتح صفحات البرنامج	٩
٦٦,٦٦٧	٢,٠٠٠	يقلل استخدام الحاسوب و الانترنت التواصل بين الطالب و المدرس	١٠

الاستنتاجات :

- ١- التعليم الإلكتروني نظام تعليمي متكامل ، وفقاً للتقنيات الحديثة .
- ٢- يساعد التعليم الإلكتروني في الاقلال من محو الامية المعلوماتي لأفراد المجتمع.

التوصيات :

- ١- اقامة دورات تدريبية للطلبة و التدريسيين لمعرفةهم بواقع التعليم الإلكتروني .
- ٢- ضرورة النظر الى تقنية التعليم الإلكتروني كوسيلة لنجاح العملية التعليمية .

المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة على طلبة الاقسام الاخرى .
٢. اجراء دراسة مماثلة لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية.

Abstract**Difficulties of E-Teaching in The Material Methods of Teaching among University Students from Their Point of View****Keywords: E- Teaching, Methods of Teaching.****Prof.****Shatha Muthanna Alwan (Ph.D.)****University of Diyala****College of education for Humanities**

The research aims to know (Difficulties of E-Teaching in The Material Methods of Teaching among University Students from Their Point of View), and to achieve the goals of the research the researcher provided a questionnaire consisting of several items to the students to find out how difficult e-learning is, as the researcher followed the descriptive curriculum in the study.

At the end of the experiment, using (Pearson correlation coefficient, percentage weight, and weighted middle). It was found that there were difficulties for students in e-learning, including (internet interruption and lack of availability, or lack of smart devices to study by).

In light of the above, the researcher submitted several suggestions and recommendations

المصادر

- ابن منظور : ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، دار بيروت للطباعة و النشر ، ب ت .
- ابراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، ١٩٦٨ .
- الدهان ، سامي : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مكتبة اطلس ، دمشق ، ١٩٦٣ .
- الحوامدة ، محمد فؤاد : معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٠١١ .
- حسامو ، سهى علي : واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من اعضاء الهيئة التدريسية و الطلبة ، مجلة جامعة دمشق ، ٢٠١١ .
- جابر ، جابر عبدالحميد ، دعايق حبيب : اساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧ .
- الخزرجي ، محمد جاسم ، عباس سلمان : التعليم الالكتروني في العراق و ابعاده القانونية ، مركز الدراسات - جامعة كربلاء ، ٢٠١٨ .
- داود عزيز ، ابو رضا انو حسين : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

- عبدالعزيز ، محمد احمد : التعليم الالكتروني ، الفلسفة - المبادئ - الادوات - التطبيقات ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٨ .
- المزين ، سلمان حسين : معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية و سبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات ، ٢٠١٥ .
- مصلحي ، زينب محمود ، امانى عبدالقادر : تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر و الفرص المتاحة للاستفادة منه ، مجلة المستقبل ، ع ٤٦ ، ٢٠٠٧ .
- الموسى ، عبدالله بن عبدالعزيز ، التعليم الالكتروني - مفهومه - خصائصه - فوائده - عوائقه ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٢ .
- عودة ، احمد سليمان : القياس و التقويم في العملية التربوية ، ط٢ ، دار الامل للنشر ، الاردن ، ١٩٩٢ .
- الغريب ، رمزية : القياس و التقويم في المدارس المدنية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- savery , R.john ; faculty and student perceptions of technology integration in teaching , Number2 . issn : Kul – uglu.
- Good , carlern – (Ed) : Dictionary of Education 2 ed New York MCgvsWHill , 1973 .

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	الاختصاص
١	أ . د . عثمان محمود الاركي	اللغة / التربية للعلوم الانسانية
٢	أ . م . د . عدنان عبدالكريم	طرائق تدريس اللغة العربية / التربية للعلوم الانسانية
٣	م . د . د . ايمن عبدالعزيز	طرائق تدريس اللغة العربية / التربية الاساسية
٤	أ . م . د . د . رواء عبدالامير	اللغة / التربية للعلوم الانسانية

ملحق / ٢

مقياس صعوبة التدريس

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الوقت و الجهد					
٢	قلة خبرة المدرسين و الطلبة بتقنيات التعليم الالكتروني					
٣	القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني					
٤	اهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الكلية					
٥	انقطاع شبكة الانترنت لفترات طويلة في الكلية					
٦	ضعف مهارات الطلبة في الحاسوب					
٧	صعوبة تعليم هذا الكم من الطلبة عن طريق الانترنت					
٨	عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات					
٩	تأخر الأنترنت في فتح صفحات البرنامج					
١٠	يقلل استخدام الحاسوب والانترنت التواصل بين الطالب والمدرس					